

" برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب النمو لطفل الحضانه باستخدام حقيبته بورتاج "

إعداد

الباحثة / أميرة عمر عبد العاطي هوارى¹

إشراف

الأستاذ الدكتور / ابتهاج محمود طلبه

أستاذ المناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية

ورئيس قسم العلوم الاساسية ووكيل الكلية الأسبق

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة

مقدمة البحث :

إن الطفل عندما يصل لمرحلة اللعب، يصبح على وعي تام ببيئته ولا يتعاطى بارتياح مع فكرة البقاء خارج البيت مع غرباء. ويتميز الأطفال في هذه المرحلة بالتردد في تكوين أصدقاء ويستغرقون وقتاً طويلاً في التكيف مع المحيطين بهم. ولكن مع دخول الطفل لمرحلة الحضانه يبدأ في التمتع بوقته في (الحضانه) ويتعلم كيف يتواصل مع الناس. ففي الحضانه، يلتقي الأطفال بأصدقاء جدد ويستمتعون بالأنشطة بشكل أكبر. وتطوير المهارات الخاصة بالتواصل أمر مهم فعلاً لأنه يساعد الأطفال على تعزيز ثقة الطفل بنفسه. فيبدأ الأطفال في التعبير عن أنفسهم ويتعلمون أيضاً أن يشاركوا الآخرين ويكونوا لطافاً معهم. والحقيقة أن الأطفال، الذين يطورون مهارات التواصل الجيد في هذه المرحلة، يستفيدون أيضاً من هذه المهارات طوال حياتهم.

وهنا نؤكد أن إرساء الأساس السليم للطفل سيسمكه من غزو أي شيء تقريباً، خاصة المتطلبات التي ستلقها المدرسة على عاتقهم. وهذا الأمر سيجعل الأطفال طلاباً مستقلين وقادرين .

¹مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

ويعد برنامج بورتاج من افضل برامج التدخل المبكر التي تساعد الاطفال الصغار علي اكتساب المهارات الوظيفية المفيدة في حياتهم وهو يعتمد علي ان اكتساب السلوك يتم من خلال الانشطة التي تقوم علي اللعب والتعزيز الايجابي وعلي التدرج في التعليم وعلي توافر الممارسه في السلوك ويعتمد البرنامج علي تحليل ورصد شامل لجميع مهارات النمو في الجوانب المعرفيه والاجتماعيه والحركيه واللغويه والاعتماد علي الانشطة لتحقيق التنميه في هذه المجالات ورصد اداء الاطفال والتقدم به .

مشكلة البحث:

بدأ إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال المتابعه للتدريب الميداني للحضانات فوجدت عدم وجود برامج تربويه متخصصه تساعد علي تنميه جوانب النمو المختلفه لهذه المرحله العمريه ،ومن خلال إطلاع الباحثة علي بعض المراجع والدراسات التي تناولت طفل الحضانه وطرق تعليمه وجدت ندرة الدراسات التربويه التي تقدم برامج تربويه متخصصه لهذه المرحله العمريه .

ومن هنا جاءت مشكله البحث التي تتبلور في السؤال التالي:

ما فاعليه استخدام برنامج بورتاج في تنميه بعض جوانب النمو لطفل الحضانه (٣-٤) سنوات ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

١- تدريب المعلمات علي إستخدام حقيبه بورتاج في تنميه بعض جوانب النمو لطفل الحضانه.

٢- التاكيد لمدي فعالية استخدام برنامج بورتاج في تنميه بعض جوانب النمو لطفل الحضانه .

أهمية البحث:

١- إلقاء الضوء علي أهمية إستخدام حقيبه بورتاج في مرحله الحضانه.

٢- يقدم البحث برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب النمو لطفل الحضانه باستخدام حقيبه بورتاج .

٣- البحث خطوة لتبصير القائمين علي مرحله الحضانه بأهمية استخدام حقيبه بورتاج التي تساعد

علي تنميه بعض جوانب النمو .

٤- تساعد المسؤولين علي الإهتمام بوضع المناهج والبرامج التنموية التي تتناسب مع تفكير الطفل

بمختلف الطرق.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي علي اطفال الحضانه من سن (٣-٤) سنوات .

- الحدود المكانية: يقتصر البحث الحالي علي الحضانات .

- الحدود الزمنية: عند تطبيق البرنامج يقتصر تطبيق البرنامج التدريبي علي شهرين كاملين

بمعدل ثلاثة أيام في الأسبوع ، بمعدل ساعتين لليوم الواحد .

منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعته البحث ، حيث يقوم بوصف برنامج التنميه الشامله للطفوله المبكرة بورتاج وكيفيه استخدامها في تنميه بعض جوانب النمو لطفل الحضانه، ولكن من سوف يقوم بتطبيق هذا البحث بعد الباحثه سوف يستخدم المنهج شبه التجريبي وهو تجربه البرنامج على الأطفال والذي يعتمد على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تتعرض المجموعة التجريبية للبرنامج دون تعريض المجموعة الضابطة للبرنامج وعمل الاختبارات القبليه والبعديه للمجموعتين .

أدوات البحث:

١- برنامج التنميه الشامله للطفوله المبكرة "بورتاج " (إعداد وزاره التربيه والتعليم ١٩٩٩).

٢- برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب النمو لطفل الحضانه . (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

وعرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً أنها:

طفل الحضانه : وتعتبر كلمة حضانه في الأصل كلمة ألمانية فالحضانه هي تلك المدرسه التي يحصل فيها الاطفال علي اولي تجاربه وخبراته عن التعليم. واصطلاح علماء التربيه وعلم النفس علي وجود ثلاث مراحل وهي :

الطفل الرضيع : تبدأ المرحله من الميلاد حتي العام الاول .

الطفل الفطيم : تبدأ المرحله من العام الثاني والثالث .

طفل ما قبل المدرسه : تبدأ المرحله من العام الرابع حتي العام السادس.

برنامج بورتاج " portage program " : يعرف برنامج بورتاج بانه " مجموعه من الانشطه والممارسات والخبرات المهمه التي يقوم بها الاطفال الصغار خلال نطاق معين لتحقيق اهداف نمائيه معينه "

فروض البحث:

من سوف يقوم بتطبيق هذا البرنامج بعد الباحثه يجب عليه التاكد من تحقق الفروض التاليه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي علي حقيبته بورتاج بعد تعرضهم للبرنامج لصالح القياس البعدي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي و البعدي علي حقيبته بورتاج، بتطبيق البرنامج التقليدي للحضانه.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على حقيقه بورتاج لصالح المجموعة التجريبية .

٤- نسبة الكسب لدي أطفال المجموعة التجريبية أعلى من أطفال المجموعة الضابطة .

٥-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي للبرنامج لصالح القياس التتبعي.

الإطار النظري ودراسات سابقة

أولاً : طفل الحضانه :

التعريف بالحضانه :

قال صاحب فقه السنة الحضانه معناها : ماخوذ من الحضن و هو ما دون الابط ألي الكشح مثال : حضن الطائر بيضته اذا ضمه ألي نفسه تحت جناحيه .

الحضانه في اللغة : الحضانه بفتح الحاءو كسرهما تقي ضم الشد ألي الحضن و هو الجنب / ما بين الابط ألي الكشح / او الصدر او العضدان و ما بينهما اذا نقول حضنت الشد اذا اضمته ألي جنبك و حضنت الام طفلها اذا ضمته ألي صدرها .

-اما اصطلاحا : و هي جعل الصغير في الحضن أي تربيته و تقويمه في سن مخصومته و قد عرفها بعض الفقهاء انها الضم ألي الجنب لحفظ الطفل و امساكه .

- كذلك نقصد بها رعاية الولد و تعليمه و القيام بتربيته على دين ابيه و السهر على حمايته و حفظه صحة و خلقا . (طارق عبد الحميد البديري،٢٠٠٧: ٥٥)

و اساس الحضانه هو مصلحة الطفل التي توجب وضعه عند من هو اقدر على الاهتمام به ة العناية بشوؤنه في كل فترة من فترته حياته

وتعريف دور الحضانه "انها مؤسسه اجتماعيه تنشأ لرعايه الاطفال قبل سن الالزام ، حيث تقوم بالرعايه البديله عن الاسره بعض او كل الوقت ، وفقا للظروف الاجتماعيه واحتياجات الاطفال في مرحله النمو التي يمرون بها : سواء في مرحله الرضاعه أو الطفوله المبكرة أو ما قبل المدرسه ، وتقدم لهم الرعايه الصحيه والتربويه والاجتماعيه المناسبه"

وعلى الرغم من أن الحضانه في كثير من الأماكن لا تعتبر مرحله هامة، حيث يسمح بالتحاق الأطفال بالصف الأول الابتدائي مباشرة، إلا أن الطفل في مثل هذه الحالة، وإن كان مستعداً للمرحلة إلا أنه قد يعاني جراء ذلك في دراسته. ومن هنا تتبع أهمية مرحله الحضانه في أنها تقوي المعرفة الأساسية للطفل وتساعد في اكتساب قاعدة تعليمية قوية.

هناك أشياء هامة ننتظرها في عصرنا الحديث من مرحله الحضانه، أبرزها:

- اكتساب مهارات حل المشكلات.
 - قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره ومعلوماته.
 - تعلم الأشياء التي تساعد الطفل على بناء قاعدة معرفية قوية من شأنها دعم فهمه، وتعلم الاستدلال والاستنتاج، والقدرة على التنبؤ.
 - تعلم التركيز والاهتمام، والقدرة على المراقبة واتخاذ القرار.
- وهنا نؤكد أن إرساء الأساس السليم للطفل سيمكنه من غزو أي شيء تقريباً، خاصة المتطلبات التي ستلقاها المدرسة على عاتقهم. وهذا الأمر سيجعل الأطفال طلاباً مستقلين وقادرين. وعلى الآباء الذين لديهم الوقت والفرصة أن يساعدوا أطفالهم على تعلم هذه المهارات في المنزل، شريطة أن يعرف الآباء جيداً ما يفعلونه وهل يقدمون التعليم المناسب أم لا، وهو ما نطلق عليه التعليم في المنزل.

صفات طفل مرحلة الحضانه (٣-٤ سنوات) :

الصفات الجسمية:

هناك اختلاف في معدل النمو فيجب تخطيط برامج وأنشطة بحيث تلائم معدلات النمو المختلفة .،النشاط الزائد استغلاله وتوجيهه في اللعب وعمل أشياء مفيدة بكثرة وتكون تحت إشراف الكبار لئلا تنقلب إلى فوضى .،العضلات الكبيرة (الأرجل) تعمل أكثر من العضلات الصغيرة (أصابع اليد) الإقلال من الأنشطة التي تستخدم اليد والإكثار من التي تستخدم الأرجل ،عدم التركيز في الأشياء الصغيرة (القريبة للعين) تجنب قراءة الأحرف الصغيرة وتكون نتيجته أحياناً صداعاً نتيجة للجهد المبذول في القراءة.، حركة النمو سريعة إيجاد مساحات واسعة لممارسة الأنشطة لكي تساعد على نمو العضلات الدقيقة وتناسقها .،البنات يسبقن البنين في النمو تجنب المقارنة بين البنين والبنات في المهارات الحركية الدقيقة والصغيرة.،استخدام اليد اليمنى أكثر من اليسرى عدم إجبار الطفل على استخدام يد مخالفة إذا كان يستخدم يده الأخرى لئلا يجعله يشعر بالغرابة والعصبية والقلق ويجعله يتعرض لمشكلات توافقية كالتهدئة.،الحياة بكل الوجود والانغماس في النشاط بحيوية وحماس وضع أنشطة هادئة عقب الأنشطة الشاقة أو فترات للراحة.،عدم القدرة على العمل فترة طويلة (حب التغيير) التجديد والتنوع في الأنشطة.،لين العظام التي تحمي المختوخي الحذر عند الشجار بين الأطفال .

أثناء ملاحظتك لطفلك البالغ من العمر ثلاث سنوات،وهو يمسك بالطباشير أو أقلام الشمع بيده يرسم منزلاً له باب ونوافذ وفتحة المدخنة؛ وجواره شجرة لها أغصان مجمدة خضراء ، وشخص يقف أمام المنزل، ورأسه يصل إلى فتحة المدخنة، يتبادر الى ذهنك السؤال التالي :كيف تمكن طفلك من رسم هذه اللوحة؟ من أين تعلم هذه المهارات مع انه لم ير أحداً يرسم أمامه من قبل؟ كيف تمكن من ترجمة خيال

(صورة) المنزل والشجرة والشخص إلى لوحة مرئية؟ لقد فسرت نظريات عدة كيفية تطور الفنون البصرية لدى الأطفال كالأتي:

نظرية التحليل النفسي :

تفترض هذه النظرية أن الفنون البصرية للأطفال تبرز من الجانب الوجداني وتعكس ما يشعرون به. والفن هو تعبير عن اللاشعور، ويمكن تفسيره بحيث يعطي استبصاراً بشخصية الطفل أو حالته الانفعالية. إن استخدام اللون والخطوط والحجم والشكل والمساحة وكذلك تشابك الفن، كل ذلك يوصل معنى يمكن أن يقرأه المحلل النفسي. وينبع عدد من الأنشطة الشائعة في الطفولة المبكرة من نظرية التحليل النفسي، حيث تتيح مثل هذه الأنشطة الفرص للأطفال لإطلاق انفعالهم والتعبير عن أنفسهم بحرية.

(مني يونس بحري: ٢٠٠٩، ٥٦)

النظرية الإدراكية :

تقول هذه النظرية بأن الأطفال يرسمون ما يرونه. فالمشروعات البصرية هي تصوّر لشيء حقيقي على الشبكية، بينما الإدراك هو إعادة بناء وتفسير للصورة يقوم على عوامل مثل الخبرة السابقة والشخصية والبناء العصبي. وجزء من العملية الإدراكية يتضمن ترجمة شيء ثلاثي الأبعاد إلى رسم ذي بُعدين اثنين، وهو تحدي للكبار أن يتركوا صغار الأطفال وشأنهم. وتقول النظرية الإدراكية بأن الرسم يتركز على أن الطفل يبرز في رسمه ملامح الشيء، لأن عينيه تريان أكثر مما يمكن أن تتخيله، وقد أدت تطبيقات هذه النظرية إلى بناء برامج فنية ووسائل تستهدف مساعدة الأطفال على التركيز في التفاصيل وتحسين تمييزهم البصري.

النظريات المعرفية :

تفترض مثل هذه النظريات أن الأطفال يرسمون ما يعرفونه. وكلما ازدادت ألفة الطفل بالمفهوم أو الشيء كان الرسم أكثر إتقاناً وتفصيلاً.

وقد ناقش بياجيه نشوء وتطور رسوم الأطفال في ضوء تطور مفهوم المساحة وضمن المراحل الأتية :

- مرحلة الشخبطة: (الرسم بلا دقة أو نظام) بين الثانية والرابعة من العمر، يجرب الطفل بعلامات على الورقة، وعندما يدرك أن هذه العلامات يمكن أن تمثل أشياء حقيقية، يبدأ بإعطائها معنى. وتوضح البحوث الحديثة أنه حتى شخبطة صغار الأطفال التي تبدو عشوائية يمكن أن تكون تمثيلاً للأشياء يمكن إدراكها. (محسن محمد عطيه : ٢٠٠٤ ، ٤٨)

- مرحلة ما قبل التخطيطية: وتكون بين سن الرابعة إلى السابعة تقريباً، يفعل الطفل فيها ما يمليه عليه عقله. ومن هنا تكون بداية الصورة، لكن الناتج الفعلي لا يكون دقيقاً.

- مرحلة التخطيطية: وفيها تصبح تمثيلات الطفل أكثر واقعية ودقة. ويرتبط فن الأطفال كذلك بمفهوم بياجيه عن دوام الشيء ، أي إدراك وجود الأشياء دائماً حتى لو كانت خارج نطاق الرؤية. وبعبارة أخرى، يمكن للطفل أن يخلق صورة عقلية للشيء، وهذا أمر ضروري لتمثّل الشيء عند رسمه. النظريات الارتقائية :

ترى هذه النظريات أن قدرة الأطفال على الفن تتطور طبيعياً من خلال سلسلة من المراحل العامة وأن تدخل الكبار أو التوجيه بالتعليم يمكن أن يكون له، في الواقع، تأثير عكسي على هذا التطور. يتمثل دور المعلم في خلق البيئة الآمنة وإتاحة مدى واسع من المواد واللعب، وتزويد الطفل بالتوجيه المناسب لتسهيل الرسم، وهذه رؤية تحظى بقبول واسع بين المربين في مرحلة الطفولة المبكرة. وقد لاحظ جاردرن Gardner تناقضاً مثيراً لهذا المنحى، حيث لاحظ خلال تواجده في الصين أن الأطفال يتعلمون بدقة أساليب الرسم. وتوحي النظرة الصينية أن الناس قبل أن يكونوا مبدعين، عليهم تحقيق الكفاءة في استخدام أساليب الرسم، تلك الأساليب التي تطورت خلال تقاليد راسخة منذ زمن بعيد لا تحتاج إلى تنقيح ولا ينبغي تجاهلها. (مصطفى عبد العزيز : ٢٠٠٩ ، ٥٨)

ومن المثير أن النظرة التقليدية بالسماح لأن تتطور رسوم الأطفال بصورة طبيعية دون تدخل يتم إعادة النظر فيها من جانب بعض مربّي الطفولة المبكرة. فقد لاحظ المراقبون في مدارس ريجيو فاميليا Reggio Familia أن الأطفال يُنتجون رسوماً ناضجة ومعقدة، كما لاحظوا أن معلمي مدارس ريجيو يأخذون مسألة الرسم بجدية ولا يعتبرونه نشاطاً ترفيهياً غير مهم، بل يعتبرونه شكلاً قوياً للاتصال الرمزي وللفكار والمشاعر والانفعالات. علاوة على ذلك، يستخدم الأطفال نفس المواد التي يتم تشجيعهم على التعبير عنها بهذه الوسائط .

وقد افترض الباحثون مراحل ارتقائية للرسم. واتساقاً مع نظريات بياجيه Piaget و فايجوتسكي Vygotsky، يمكن وصف رسوم الأطفال على أنها تمر بثلاث مراحل متأثرة بالتطور المعرفي والثقافة. فمن عمر السنة الأولى حتى الخامسة تهيم الأنماط العامة، ومن الخامسة إلى السابعة -مرحلة ازدهار الرسم- ينتقل الأطفال من الشخبطة، التي تتميز بأنها عامة لدى كل الأطفال، إلى التعبيرات المنفردة بالعمل الفني. وتتلو هاتين المرحلتين مرحلة ثالثة يرتفع فيها التأثير الثقافي إلى حده الأعلى، وهذه المرحلة تقع بين السابعة والثانية عشرة حيث يصبح الإبداع الفني أكثر دقة وواقعية وبعكس تأثير الثقافة. (ماجده امام امام ، ٢٠١٠ : ٧٨)

الصفات العقلية:

- اكتساب الخبرات عن العالم الخارجي بالحواس والتفكير (مسك الأشياء وفحصها جيداً) ترك الحرية للطفل كي يختبر الأشياء المختلفة تحت إشراف الكبار.

- حب الاستطلاع توفير بيئة متنوعة واسعة حتى تتيح إمكانية الفحص والتجريب والتفكير والبحث والملاحظة.
- استخدام اللغة (زيادة في مفردات اللغة) التعليم لأنه سهل التعليم، ليس التدريب على الكلام فقط ولكن على الإصغاء أيضاً، القراءة له مرات عديدة ومتكررة وخصوصاً حكايات الحيوانات التي تفعل فعل البشر.
- التحليل والتركيب والفك والبناء اللعب باللعب المصنعة خصيصاً للحل والتركيب.
- الخيال الخصب التشجيع على التخيل في اللعب وفي حكاية القصص وفي الرسم.
- عدم النظر إلى نتائج عمله ترك عنانه إلى فعل أشياء حتى وإن كانت غير مفيدة لكن تحت إشراف الكبار.
- الميول إلى الجمال في كل شئ توفير بيئة تساعده على الاستمرار في هذا الاتجاه من النمو.
- الميول إلى إدراك الموضوعات بكيانها في آخر مرحلة الحضارة توفير بيئة للطفل بها أدوات مختلفة ذات أشكال وألوان ومذاق وأحجام مختلفة.
- القدرة على العد (داخل دائرة الخمسة) توفير اللعب المصنعة خصيصاً للعد.
- الأسئلة الكثيرة عدم الضجر من الأسئلة لأنها مفيدة لكي يكتشف نفسه والعالم المحيط.

الصفات الانفعالية:

- كثرة الانفعالات عدم الضجر من الانفعالات وتنوعها وحدتها لأن هذا طبيعي.
- صراع انفعالي داخلي عميق (العناد والبكاء الكثير) تجنب إصدار الأوامر والنواهي بالقمع والعنف وتهئية الجو المناسب لإشباع حاجاته من النشاط والشعور بالأمن والعطف ولعلاج نوبات الغضب بالبكاء بكثرة هي أن يُترك الطفل لنفسه حتى يهدأ لا يُعاقب ولا يستجاب لرغبته.
- التحفز والاستعداد لتلقي كل تأثير طارئ والاستجابة له الاستخدام والتنوع في الكثير من وسائل الإيضاح (الصوت، الضوء، الحركة، اللمس...).
- الغيرة بين الأطفال عدم المحاباة وتشجيع كل طفل بمفرده وليس على الملاء.
- كثرة الحركات والانفعالات (طاقة فائضة) تجاهل الطفل وعزله ومعرفة بعض العوامل التي تؤدي إلى ذلك فنستطيع توخيها في المرات المقبلة. (مي محمود شهاب، ٢٠٠٥: ٧٩)
- الحياة في دائرة محصورة كل لحظة فيها منفصلة عن اللحظات التي تليها أو التي تسبقها عدم الضجر فهذا طبيعي لأن دائرته ضيقة لا تمكنه من النظر إلى المستقبل.
- الاعتراف به امتداح الأطفال وتشجيعهم في لعبهم وإن فعلوا شئ جميل نقول لهم : "برافو".

-التركيز حول الذات يحتاج الطفل إلى حب من حوله والتصرف بحكمة عندما يجب الطفل امتلاك حاجات الآخرين بالتعود على التخلي عن الكثير من حاجاته.

-الأنانية عدم الضجر لأن مرحلة الأنانية فيه ليست إلا مرحلة جزئية مؤقتة لا تلبث أن تتلاشى.

-عدم الحقد أو الضغينة لمن عاقبهمعاقبة الطفل إذا ما فعل شئ خاطئ لئلا يعود فيتمادى في الخطأ وعدم الخوف من أنه قد يغضب من الذي عاقبه لأنه سرعان ما ينسى الإساءة سريعاً.

الصفات الاجتماعية

-العلاقة مع الأشخاص الآخرين الاهتمام به ورعايته وعدم إهماله لأنه في ذلك الحين يعتمد إلى بعض السلوكيات الغريبة لكي يلفت الأنظار إليه.

-العلاقة مع الأطفال الآخرين سنة ٢ : يلعب بمفرده - سن ٣ سنوات : صداقات قليلة ولكن لا تعمر

- سن من ٣-٥ سنوات : بداية الصداقة الحقيقية التعود على التعاون في اللعب والعمل، تبادل الهدايا بين الأطفال والتصالح والاعتذار بعد المشاجرة.

-اجتماعي مزيد من الحب والحنان وتنمية هذه الصفة فيه عن طريق التعود على اللعب مع الآخرين. المشاجرة (كثيرة العدد والتكرار) عدم الضجر وإتاحة الفرصة للأطفال أن يسوا خلافتهم بأنفسهم بشرط ألا تخرج المشاجرات عن حدودها وهنا يدخل عمل الكبار بالفات أنظار أولادهم إلى أشياء أخرى وليس بالضرب والعنف. (عزه عبد الله: ٢٠١٥ ، ٩٨)

الصفات الشخصية :

-المرحلة السلبية : العناد - المرحلة الايجابية : فترة التأنق/ فترة إلفات النظر إليه وفترة التقليد.

-استغلال نزعة الطفل إلى التقليد بتدريبه على إتباع بعض السلوكيات الحميدة لأنه يكتسب خبراته عن طريق التقليد والمحاكاة والامتصاص من البيئة.

-الإلمام باكتساب العادات والآداب الاجتماعية يستلزم من الكبار صبراً وحكمة في التدريب الموجه الطويل المدى وعدم استخدام العنف نهائياً لأنه قد يؤدي إلى توقف نشاط الصغار وتعليمهم أسلوب العنف والقسوة فنشاط الطفل يجب أن يوجه لا أن يقمع وأن يعدل ويسوى لا أن يكبت. -نزعة التملك.

-عدم الضجر لأنها نزعة طبيعية يجب التخفيف من حدتها مع مرور الوقت وتقدير أن الطفل يجب أن يأخذ نصيبه من الطعام والحلوى والفسحة على حد سواء بتنازل الكبار من راحتهم في سبيل راحة الصغار. (طارق عبد الحميد البديري: ٢٠٠٧، ٢٦)

البرنامج اليومي المخطط والمنظم لطفل الحضانه:

ما قدمته وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانه في مصر فيما

يخص البرنامج اليومي المخطط والمنظم :

الرعاية الصحية:**المعيار الأول : التغذية :****المؤشرات :**

- تتوفر اخصائية تغذية مدربة داخل دار الحضانه.
- يستخدم في طهي الأطعمة خامات من مصادر طبيعية.
- تخزين الأطعمة بأسلوب يضمن سلامتها.
- تتوافر عاملات يقمن بعملية اعداد وطهي الوجبة الغذائية.
- تقدم مواد غذائية لا تحتوي على مكونات ضارة (ألوان صناعية، منتجات منتهية الصلاحية).
- تتناسب نوع الوجبة الغذائية مع الحالة الصحية لكل طفل.
- يتوافر الإشراف الكافي على الأطفال أثناء تناولهم الطعام لتفادي المخاطر (الاختناق...).
- يكتسب الطفل العادات الغذائية السليمة.
- تتوافر برامج لتوعية الأسرة بالغذاء الصحي للطفل وأهمية الرضاعة الطبيعية.
- توعية الأسرة بكيفية تكوين عادات غذائية سليمة.

المعيار الثاني : التطعيمات :**المؤشرات :**

- تقوم دار الحضانه بتوعية الأسرة بالتطعيمات وتوقيتاتها للوقاية من الأمراض.
- ترشد الأسرة بكيفية التغلب علي الآثار الجانبية للتطعيمات.
- توفر آليات متابعة حصول الطفل على التطعيمات في وقتها المناسب.
- تتعاون مع أقرب مركز صحي لتقديم التطعيمات الموسمية.

المعيار الثالث : الرعاية الجسدية والنفسية :**المؤشرات :**

- تتنظف القاعات وجميع المرافق باستمرار.
- تستخدم مواد نظيفة وأمنة.
- يتوافر الإشراف الطبي والنفسي المستمر علي الأطفال.
- رصد الظواهر المرضية (سواء تأخر النمو أو الأمراض المعدية) وعزل الأطفال المصابين.

- تتوافر قاعدة بيانات عن الحالة الصحية لكل طفل.
- تتوافر آليات لمتابعة نمو الأطفال (طول الطفل ووزنه....).
- يتعرض الطفل لأشعة الشمس في الفترات المناسبة.
- يدرّب الطفل علي الاستخدام الأمثل لدورات المياه.
- يمارس الطفل عادات صحية سليمة (عدم استخدام أدوات الآخر، المحافظة علي النظافة الشخصية، ممارسة الرياضة...).
- توافر مناخ يشعر الطفل بالثقة والحرية.
- تتاح الفرصة للطفل لإظهار استقلالته والاعتماد علي ذاته.
- كشف المشكلات السلوكية لدي الطفل وعلاجها.
- يمارس الطفل أنشطة فردية وجماعية.
- تتاح الفرصة لكل طفل للتعبير عن نفسه من خلال (الرسم، اللعب الحر، الدمى...).

المجال الرابع : الخبرات التربوية للطفل :

المعيار الأول : اكتساب مفاهيم ومهارات تنمي اللغة :

المؤشرات :

- ينمي لدي الطفل مهارات الحوار والحديث والاصغاء.
- تنمية بعض مفردات اللغة.
- يتمكن من نطق مفردات اللغة بشكل صحيح.
- يكتسب قواعد اللغة بشكل مبسط (هو للمذكر، هي للمؤنث...).
- نمو مهارات لطق الأعداد من ١ إلى ١٠.
- يتعرف على الكلمات المصحوبة بالصور.
- يستخدم جملا بسيطة.

المعيار الثاني : ممارسة الفنون :

المؤشرات :

- يتعرف الطفل على الأدوات والخامات الفنية المتاحة.
- يميز بين بعض الألوان.
- يحاكي حركة الطيور والحيوانات.
- يمارس حركات إيقاعية مثل الرقص.
- يردد ما يستمع اليه من أغان وأناشيد.

- يحاكي بعض الايقاعات الموسيقية (النقر، الدبابة...).
- يميز بين أصوات الآلات الموسيقية.
- يبدع من خلال اللعب الحر والرسم والتشكيل بالعجائن.

المعيار الثالث : ترسيخ مفاهيم اجتماعية بناءة :

المؤشرات :

- يميز الطفل بين الجنسين (ولد - بنت).
- يشارك في المناسبات الاجتماعية (أعياد الميلاد، عيد الأم...).
- ينمي لديه مشاعر الانتماء ومفاهيمها.
- يتقمص بعض الشخصيات (الطبيب، الضابط...).
- تنمية مهارات فن التعامل مع الآخرين (القاء التحية، الاستئذان، الاعتذار...).
- يكتشف البيئة من حوله (منزله، مدرسته...).
- يسترجع الأحداث (أحداث رحلة، أحداث عيد ميلاد، أحداث قصة).

المعيار الرابع : تنمية المهارات العلمية :

المؤشرات :

- يعد الطفل الأرقام من (١ : ١٠) على أن يكون لهذه الأرقام مدلولاتها.
- يطابق الأشياء وفقا لخاصية واحدة (الحجم، الشكل، اللون، النوع).
- يصنف الأشياء وفقا لخاصية واحدة (مثلثات، مربعات...).
- يمارس عملية التسلسل البسيط للأشياء.

رابعاً: المشاركة المجتمعية :

ماقدمته وثيقة المعايير لدور الحضانة

المجال الخامس : المشاركة المجتمعية :

المعيار الأول : التواصل مع المجتمع المحلي :

المؤشرات :

- تضع دار الحضانة خطط عمل لتنفيذ المشاركة المجتمعية.
- تستفيد من خدمات المجتمع المحلي في تلبية احتياجاتها.
- تساهم في تقديم الخدمات للبيئة والمجتمع المحلي.

المعيار الثاني : مشاركة الأسر في برامج دار الحضانه :

المؤشرات :

- توفر دار الحضانه قنوات اتصال بين الحضانه والأسرة.
- ترشد الأسرة إلى كيفية التعاون مع دار الحضانه توعية الأسرة ببرامج دار الحضانه وأنشطتها.
- تشترك الأسرة في المناسبات العامة والمسابقات.

المعيار الثالث : المساهمة في توفير مناخ داعم للتنشئة السليمة للطفل داخل الأسرة :

المؤشرات :

- توعى دار الحضانه الأسرة بخصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.
 - توضح للأسرة أهمية اللعب التربوي في هذه المرحلة.
 - توضح للأسرة مكونات الغذاء الصحي للطفل.
 - تبين للأسرة طرق الرعاية الصحية للطفل.
 - توضح للأسرة سبل رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (الموهوبين وذوي الاعاقة).
 - ترشد الأسرة إلى الآثار السلبية لإهمال تكوين شخصية الطفل.
 - توعية الأسرة بخطورة التمييز بين الأولاد والبنات على شخصية الطفل.
- (وثيقة المعايير القومية لجودة دور الحضانه في

مصر، ٢٠١١)

ثانياً : برنامج التنميه الشامله للطفوله المبكرة " بورتاج " :

اولا : نبذه عن برنامج " بورتاج " :

البرنامج المنزلي للتدخل المبكر لتتقيف أمهات الأطفال المعوقين من سن الولادة إلى ٩ سنوات يختص بالتدخل المبكر لتدريب الأطفال المعوقين داخل بيئتهم المحلية وخاصة بالمنزل. وتدور فكرة البرنامج حول تزويد الأم خلال الزيارة المنزلية والتي تكون مرة واحدة بالأسبوع ومدتها ساعة وبع بالأسس المتعلقة برعاية الطفولة والتعليم الخاص والمؤثرات الحسية التي تؤدي إلى تطوير المهارات العديدة للطفل المعوق. ويخدم البرنامج الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة مثل الإعاقات العقلية، الإعاقات الجسمية متعددي الإعاقات ومشاكل النطق والكلام. ويتبع هذا البرنامج مشروع بورتج المنزلي للتدخل المبكر الذي صمم في الولايات المتحدة عام ١٩٦٩ والذي ترجم إلى العديد من اللغات ومناه العربية.

(علي احمد وعبد الله عبد الظاهر، ٢٠١٣: ١٤١)

ثانيا : تعريف برنامج " بورتاج " :

يعرف البرنامج بأنه " مجموعه من الانشطة والممارسات والخبرات المهمة التي يقوم بها الاطفال الصغار خلال نطاق معين لتحقيق اهداف نمائيه معينه "

(Brue&Oakland,2012:255)

كما يعرف برنامج بورتاج بأنه : " مجموعه من الانشطه التي يمارسها الاطفال الصغار في سن ما قبل المدرسه بالتعاون بين متخصصين في البرنامج واسره الطفل حتي تحقق المهارات المرغوبه كالمهارات الاجتماعيه ورعايه الذات والمهارات الفنيه " .

(Barlow&nock&hersen,2013:1)

وبرنامج بورتاج "هو برنامج للتدخل المبكر يعمل بالتعاون مع الاباء لتحديد الاهداف وتخطيط خطوات النجاح . يمكن ان يسهم برنامج بورتاج في اكساب اباء الاطفال معلومات ومهارات في التعامل مع الطفل . ايضا يفيد برنامج بورتاج في توفير البيئه الداعمه والمحفزة للنمو للاطفال وزيادة المكاسب النمائيه والتعليميه التي يحصل عليها هؤلاء الاطفال " .

(jeisen,2010:55)

ثالثا: اهميه واهداف برنامج" بورتاج ":

يعد برنامج بورتاج من برامج التدخل المبكر الموجهه للاطفال الصغار في سن ما قبل المدرسه ، ويتكون البرنامج من نموذج ثلاثي لتقديم الخدمه ، ومجموعه مواد القراءه ومنهج تدريبي . وتكمن اهميه استخدام بورتاج مع الاطفال الصغار جدا في سن الحضانه وما قبلها في محور تركيزها علي بيئه الاسره بصفه عامه وليس علي الطفل فقط .

(Bernheimer&weisner,2007:179)

فربرنامج بورتاج يساعد الاطفال الصغار علي اكتساب المهارات الوظيفيه المفيده في حياتهم وهو يعتمد علي اكتساب السلوك يتم من خلال الانشطه التي تقوم علي اللعب والتعزيز الايجابي وعلي التدرج وعلي توافر الممارسه في السلوك .

كما يعتمد البرنامج علي تحليل ورصد شامل لجميع مهارات النمو في الجوانب المعرفيه والاجتماعيه والحركيه واللغويه والاعتماد علي الانشطه لتحقيق التنميه في هذه المجالات ورصد اداء الاطفال والتقدم به .

(Blackman,2009:11)

ويهدف برنامج بورتاج الي مساعده المتخصصين في مجال التربيه وعلم النفس ومصممي برامج التدخل المبكر في كيفيه التخطيط للنمو ، وتوظيف هذا التخطيط في تقديم الخدمات الازمه للاطفال واسرهم ويهدف الي توفير الاساليب التعليميه الموجوده بالبيئه لتحقيق افضل الفرص للطفل والاسره .

رابعاً: وصف برنامج " بورتاج " :

يتكون برنامج بورتاج من ثلاثه اجزاء :

١- قائمه المراجعه
٢- بطاقات الانشطه

٣- دليل التوجيهات حول كيفيه استخدام القائمه وملف البطاقات في التقييم ، تخطيط وتنفيذ

المناهج .

١- قائمه المراجعه في برنامج " بورتاج " :

تتكون قائمه المراجعه من ٥ مجالات انمائيه بالاضافه الي قسم عن نمو الرضيع ولا يعني تقسيم هذه المجالات ان كلا منها مستقل عن الاخر . بل ان التدخل ضروري بين جميع هذه المجالات والسلوكيات التي قد تتكرر في اكثر من مجال للنمو تفيد باعتبارها تبيان الاستعداد او المتطلبات المهاريه الضروريه لقيام الطفل بالسلوك في مجال لآخر للنمو .

وقد تم تمييز جوانب النمو في القائمه بالوان مختلفه تتفق كل منها مع اللون المميز لبطاقه النشاط.

(inciong,2010,89)

وفيما يلي وصف لجوانب النمو الخمسه :

(١- ١) نمو الرضيع : يقدم القسم الخاص بنمو الرضيع انشطه مقترحه بهدف مسانده وتشجيع نمو الطفل خلال الشهور الاولى من حياته فالرضيع يحتاج الي مثيرات بيئه ذات معني قبل ان تتوقع استجابته لهذه البيئه لذلك نجد ان الكثير من الفقرات المذكوره في القائمه هي انشطه يقوم بها الوالدان .

(١- ٢) : التنشئه الاجتماعيه :

مهارات التنشئه الاجتماعيه هي السلوكيات التي تشمل الحياه مع الاخرين والتفاعل معهم وخلال سنوات ما قبل المدرسه تنعكس السلوكيات الاجتماعيه في الطريقه التي يلعب بها الاطفال ويعملون بها مع والديهم واخواتهم وزملائهم في اللعب وتساعد تنميه مهارات التنشئه الاجتماعيه الطفل علي ان يتعامل في سهوله مع البيئه المحيطه كما تساعد في جوانب النمو الاخرى .

(وزاره التربيه والتعليم ، ٢٠٠٧ ب : ١٣ : ١٠)

وهذا ما اكدته دراسه (صفاء صالح : ٢٠٠٦) بعنوان " مدي فاعليه برنامج بورتاج في تنميه الجوانب الاجتماعيه لطف ل ما قبل المدرسه " ، حيث هدفت الدراسه الي قياس دور برنامج بورتاج في النمو الاجتماعي لذي طفل ما قبل المدرسه ، وتكونت العينه من (٧٢) طفلا تتراوح اعمارهم بين (٤- ٦)

سنوات ، واستخدمت الدراسات الادوات التاليه برنامج بورتاج وبطاريه اختبار بعض جوانب النمو ، وتوصلت الدراسه الي وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات الاطفال المجموعه التجريبيه في النمو الاجتماعي قبل وبعد تطبيق برنامج بورتاج .

(٣-١) :النمو اللغوي :نمو اللغه هو احد اهم ما يحققه الطفل منذ الميلاد وحتى سن السادسة حيث يتطور الطفل في هذه الفتره من الجهل التام باللغه الي معرفه تقليد الكبار .

(٤-١):مساعدته الذات :تركز فئه مساعده الذات علي السلوكيات التي تساعد الطفل علي ان يصبح قادرا

بشكل افضل علي رعايه نفسه في مجالات " تناول الطعام ، ارتداء الملابس ، استخدام الحمام .

(٥-١) :النمو المعرفي:تشمل المعرفه او التفكير علي التذكر وعلي رؤيه او الاستماع لوجه التشابه والاختلاف وعلي تحديد العلاقات بين الافكار وعلي حل المشكلات .

(٦-١) :النمو الحركي:يهتم بالحركات التآزريه للعضلات الكبيره والصغيره بالجسم والتي تشير اليها بالمهارات الحركيه الكبرى.

٢-بطاقات الانشطه:

يعد تحديد السلوك او المهاره المطلوب التركيز عليها ، يستخدم بطاقه الانشطه التي تتعلق بهذه المهاره والبطاقات المرقمه بنفس الارقام والاولان الوارده في قائمه المراجعه وتحتوي البطاقه علي مستوي العمر وتعريف مختصر للسلوك او المهاره وافكار متنوعه لمساعدته الطفل علي تنميه المهاره .

٣-دليل برنامج " بورتاج" :ويتكون نموذج بورتاج من ٤ مراحل هي :

المرحله الاولى: تخطيط الاهداف المنهجيه الاسبويه .

المرحله الثانيه: التعليم خلال الزيارات الاسبويه .

المرحله الثالثه : تسجيل وتقييم الاهداف المنهجيه .

المرحله الرابعه : تقويم اهداف المنهج .

(shearer,2010:269)

إجراءات البحث:-

سوف تقوم الباحثة بتصميم الأدوات الآتية ووصفها وصفا تفصيليا ومن سيقوم بعد الباحثة بتطبيق هذا البحث سوف يستخدم هذه الأدوات:

١- برنامج التنميه الشامله للطفوله المبكرة " بورتاج" .

٢- البرنامج المقترح تنميه بعض جوانب النمو .

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات:

١- برنامج التنمية الشامله للطفوله المبكرة " بورتاج " :

مواصفات البرنامج:

- أن إحدى مزايا البرنامج المنزلي للتدخل هو الوصول إلى الأطفال صغيري السن في مختلف أماكن سكنهم مهما بعدت وإضافة إلى أن المدرسة المنزلية الواحدة تستطيع تقديم الخدمة إلى ١٥ عائلة أسبوعياً. لذلك كلما زاد عدد المدرسات في البرنامج زادت عدد الأسر المستفيدة من المشروع والتي لا يتوفر لها أي نموذج من الخدمة وذلك أما بسبب بعد مناطق السكن أو صغر سن الطفل أو عدم ملائمة البرامج المقدمة في المؤسسة لإعاقة الطفل واهم من كل ذلك عدم قدرة المؤسسات التي تقدم الخدمات إلى الأطفال المعوقين على استيعابهم جميعاً إلى جانب عدم استطاعة أهالي الأطفال وخاصة الفقراء منهم دفع التكاليف الباهظة التي تتطلبها المراكز والمؤسسات الخاصة.

أنواع المساعدات Kinds of help:

هناك عدة أنواع من المساعدات وهي:

١- المساعدات الجسمية physical help.

٢- المساعدات بالنظر visual help.

٣- المساعدة اللفظية verbal help.

أنواع التقييم في برامج التدخل المبكر

١- تقييم رسمي Formal assessment

٢- تقييم غير رسمي Informal assessment

٣- تقييم منهجي Curriculum assessment

٤- تقييم مستمر On going assessment

طريقة تطبيق الاختبار:

- يحدد الصندوق الذي يحتوي على العمر الزمني للطفل ثم نرجع للخلف بلوكين للطفل المعوق أما الطفل الطبيعي نرجع بلوك واحد فقط.

- تبدأ المدرسة المنزلية في التأكد من قدرة الطفل على تأدية بعض المهارات الموجودة في الاختبار من خلال الأسئلة التي تقوم بتوجيهها إلى الأم مع تنفيذ بعض الأسئلة وتجريبها مع الطفل كلما أمكن ذلك للحصول على أدق النتائج.

-تستمر المدرسة في وضع العلامة (الدائرة) على السؤال الصحيح مستمرين في النزول إلى أسفل حتى تقابل أول فشل ثم نصح مرة ثانية حتى تحصل على بلوكين نجاح بعد ذلك تنزل إلى أول فشل قابلها وتستمر في النزول إلى أن تحصل على بلوكين فشل فتتوقف.

الأدوات اللازمة لاختبار الصورة الجانبية:

ألوان شمع، أوراق، مقصات، مكعبات ملونة، صور بها أحداث، بطاقات عليها صور، قصة أطفال، كرة كبيرة، كرة متوسطة الحجم، كرة تنس، أقلام رصاص، بطاقة مرسوم عليها دائرة قطرها ٥ سم، بطاقة مرسوم عليها مثلث، بطاقة مرسوم عليها مربع، قفل بمفتاح، حلوى أو لبان، حبل للقفز، بطاقات للحروف، بطاقات للأعداد، مجلات مصورة ليتم القص منها، قطعة قماش بها زرار، قطعة قماش بها كبسونات، قطعة قماش بها سوسته، قطعة قماش بها رباط حذاء، دائرة مطبوعة بحجم عملة فضة، عملات معدنية بقيم مختلفة، عملات معدنية بأحجام مختلفة، أدوات من المنزل (جوارب وحذاء، كوب للشرب، ملعقة وشوكة وطبق، سكين سفره وطعام طري ممكن فرده لعمل سندويش، درج، صورة للطفل، معطف أو قميص)

ثانياً: التقييم غير الرسمي Informal assessment

هو عبارة عن ملاحظة دقيقة وطويلة تقوم بها المدرسة لسلوك الطفل ويبدأ من بداية السنة التدريسية حتى نهايتها وتستفيد المدرسة من هذه الملاحظة في وضع الخطة التعليمية للطفل وكيفية التعامل معه.

ثالثاً: التقييم المنهجي Curriculum assessment

من أدوات هذا التقييم:

١- checklist:

وهو كراسة اختبارات السلوك ويطبق في الزيارة الثانية للحضانه وهو المنهج الذي يتم تدريسه، ولكل طفل checklist خاص به ويكتب عليه (اسم الطفل - اسم الحضانه - تاريخ ميلاده) ويشتمل على خمس

مناطق تعليمية five core areas:

-المخالطة الاجتماعية socialization.

-المجال الإدراكي cognitive.

-المجال الإتصالي language

-المساعدة الذاتية self help.

-المجال الحركي motor.

-تنشيط الطفل الرضيع infant stimulation

٢- card file وطريقة استعماله:

يحتوي على نفس الأهداف الموجودة في checklist ولكنها بطاقات موضحة ومفسرة تلجأ إليها المدرسة حين يصعب عليها تدريس الهدف وليس من الضروري التقيد بجميع البنود الموجودة في البطاقة بل اختيار ما يلائم قدرات الطفل وبيئته.

وفي حالة احتياج المدرسة لتفسير هدف من منطقة من المناطق التعليمية الموجودة في كراسة اختبارات السلوك checklist عليها اتباع ما يلي:

-تحديد المنطقة التعليمية التي اختير منها الهدف.

-تحديد رقم الهدف.

-إظهار البطاقة المحتوية على الهدف وكذلك البطاقة التي تسبقها أو التالية لها ووضعها في شكل رأسي حتى يسهل إرجاع البطاقة المحتوية الهدف إلى مكانها.

٣- manual:

وهو كتيب يوجد به معلومات معينة عن البرنامج وطرق تنفيذه.

رابعاً: التقييم المستمر On going assessment

وسيتمر من بداية السنة التدريسية حتى نهايتها ومن أدواته:

-ورقة النشاط activity chart: تبقى مع الأم حيث تقوم بتدريس طفلها خلال الأسبوع وفقاً لنظام متبع ومتعارف عليه بين الأم والمدرسة المنزلية.

-التقرير الأسبوعي weekly report: ويحتوي على

*ملاحظات الأسرة والتي تشمل مدى تجاوب الطفل أثناء تدريسه للأهداف خلال الأسبوع الماضي وكذلك مقترحات الأم والصعوبات التي واجهتها خلال التعليم.

*ملاحظات المدرسة ويدور حول الطفل والأم والجو العام المهيأ للتدريس أثناء الزيارة المنزلية.

*معلومات عن حالة الطفل الصحية والسلوكية.

*جدول بالأنشطة التي تركت عند الأم وتشمل الهدف والخط القاعدي ووسيلة التشجيع وهل هو جديد أم مستمر.

-ورقة تسجيل السلوك behavior log: وهو من أساسيات عمل المشرفة لمتابعة خطة سير العمل مع الطفل حيث يتم فيها تسجيل الهدف والخط القاعدي له ثم تاريخ البدء به ومقترحات الأسرة تحت بند الملاحظات وتاريخ إنجاز الهدف وفقا لما ورد في التقرير الأسبوعي لكل زيارة منزلية.

٢- برنامج انشطه فنيه لتنمية بعض جوانب النمو لطفل الحضانه :

برنامج الانشطه الفنيه : هو عباره عن مجموعه مخططه من الانشطه الفنيه المبسطه المتنوعه المناسبه لطفل الحضانه يمارسها الاطفال المستهدفين من البرنامج ،لتنمية بعض جوانب النمو لطفل الحضانه وقد راعت الباحثة في تصميمها لهذا البرنامج خصائص نمو الأطفال في تلك المرحلة، واحتوت الصورة النهائية للبرنامج على (١٥٠) نشاطاً .

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تقوم فلسفه البرنامج علي شقين بحيث يكمل كلا منهما الاخر فيتناول الشق الاول علي تذوق وتفعيل التعبير الفني والشق الثاني يتناول ممارسه الطفل للتعبير الفني والاحساس بالجمال حتي يستطيع الطفل تامل وتذوق القيمه الفنيه مما يساعد الطفل علي التعبير وممارسه ابداع الاعمال الفنيه .

أسس تصميم البرنامج:

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأسس كالاتي:

- ١- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع خصائص نمو أطفال الحضانه وتناسب ميولهم وقدراتهم.
- ٢- أن تكون أنشطة البرنامج مشوقة وممتعة لطفل الحضانه.
- ٣- أن تركز أنشطة البرنامج على استخدام الطفل لجميع حواسه.
- ٤- التدرج في الأنشطة المتضمنة في البرنامج، بشكل يناسب تدرج عمليات العلم الأساسية.
- ٥- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة للأطفال وكذلك بالنسبة للأدوات والأجهزة المستخدمة.
- ٦- التنوع في استخدام استراتيجيات مختلفة وفقا لما يتطلبه كل نشاط.
- ٧- إتاحة الفرصة لكل طفل أن يمارس النشاط بصورة فردية أو جماعية.
- ٨- استخدام مبدأ التعزيز لتشجيع الأطفال علي أداء الأنشطة.
- ٩- تقديم الأنشطة من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المعقد.
- ١٠- ضرورة أن يحتوي البرنامج علي أنشطة تنمي الخيال والإبداع والابتكار لدي الأطفال.
- ١١- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

أهداف البرنامج:

- الهدف العام: تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدي طفل الحضانه .

وتشتق الباحثة من ذلك الهدف الأهداف السلوكية (الإجرائية)، بحيث تتناول ثلاثة مجالات وفقا

لتقسيم (بلوم) وهي:

• المجال العقلي المعرفي.

١- أن يختبر دمج الألوان الأساسية في استخراج لألوان الفرعية ومعرفتها

٢- ان يميز الطفل بين الأشكال المسطحة والمجسمة.

٣- أن يبتكر شكل ما باستخدام مجموعة من الخامات

• المجال المهاري (النفسحركي).

١- أن يلون نفس الألوان في صورة عرضت عليه.

٢- أن يعمل أشكال مختلفة باستخدام أعواد الكبريت.

٣- أن يستخدم خامات البيئة لعمل منتج فني جديد (أو شيء يستخدمه مقلمة - حصالة).

٤- أن يجيد الطفل طباعة الأشكال.

• المجال الوجداني (الاجتماعي) والانفعالي.

١- أن يتعاون الطفل في صنع طائرة ورقية.

٢- أن يحرص على إنجاز المطلوب منه في الوقت المحدد وبمهارة.

٣- أن يتقبل النقد الموجه إلى العمل الفني الذي أخرجه.

أطفال العينة المعني بهم البرنامج :

يقدم هذا البرنامج لعينة من أطفال الحضانه، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٤) سنوات، ويبلغ

عددهم (٣٠) ثلاثين طفلاً وطفلة، ويشكلون المجموعة التجريبية.

الجدول الزمني للبرنامج :

* سوف يتم تطبيق البرنامج خلال شهرين ونصف بواقع (٥) أيام في الأسبوع مقسمة كالاتي :

* (شهرين ونصف) = (١٠) أسابيع = (٥٠) يوم = (١٥٠) نشاط

* أسبوع تمهيدي = (٥) أيام = (١٥) نشاط

* (٨) أسابيع أساسي (البرنامج) = (٤٠) يوم = (١٢٠) نشاط

* أسبوع ختامي (التقويم) = (٥) أيام = (١٥) نشاط

وفيما يلي نماذج لتلك الأنشطة :

اسم النشاط: الشكل و ظله.

الاهداف السلوكية: بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل كلما امكن ذلك أن:

١- يمشي علي خطوط الظل بانتظام.

٢- يسمى الشكل الذي رسم ظله.

_الأدوات: اشكال مختلفة لرسم خيال ظلها مثل تمثال مجسم لحيوان _ ورق للرسم _ اقلام.

_اسلوب الاداء والتنفيذ: تاخذ المعلمه الاطفال الي حديقة الروضة ، وتضع امام كل طفل مجموعه

من الاشياء لها ظل ، وتضع ورقه بيضاء وتعطي لهم الوان ، ثم تطلب من كل طفل رسم شكل من خلال الظل ، ثم يذكر اسم الشئ الذي رسم الظل له .



اسم النشاط: التلوين بالاصابع.

_الاهداف السلوكية: بعد الانتهاء من النشاط يستطيع كل طفل أن :

(١) يستخدم اصابعه في التلوين.

(٢) يصمم مثل الشكل الذي امامه.

_الادوات: ورق ابيض، الوان مائية، قفازات

_اسلوب الاداء والتنفيذ: تقوم المعلمة توزيع القفازات علي الاطفال وتعطي لكل طفل ورقة بيضاء واماه

الشكل المطلوب طباعته مثل (الاناناس) ثم يقوم الطفل بوضع اصبعه في اللون المائي المفضل له

ويطبعه علي الورقة كانه يقوم بالختم.



خطوات البحث الاجرائيه :

قامت الباحثة ببعض الخطوات التاليه وهي :

- ١- تجميع ماده العلميه من نظريات ودراسات سابقه مرتبطه بموضوع البحث .
- ٢- اعداد بعض من ادوات القياس الخاصه بالبحث متمثله في برنامج خاص بالانشطه الفنيه لتنميه بعض جوانب النمو لطفل الحضانه (٣-٤) سنوات .
- وعلي من سوف يقوم بتطبيق هذا البحث بعد الباحثه سوف يقوم بتطبيق باقي الخوات وهي :
- ٣- اجراء الدراسه الاستطلاعيه للتأكيد من توافر الشروط السيكومترية لبعض ادوات القياس بالبحث .
- ٤- تحديد عينه البحث .
- ٥- اجراء الدراسه الميدانيه من خلال تطبيق البرنامج المقترح .
- ٦- ايجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبيه والضابطه .
- ٧- ايجاد التجانس بين اطفال المجموعه التجريبيه.
- ٨- اجراء القياس القبلي لعينه البحث.
- ٩- تطبيق البرنامج المقترح .
- ١٠- اجراء القياس البعدي
- ١١- اجراء القياس التتبعي.
- ١٢- استخدام الاساليب الاحصائيه المناسبه .
- ١٣- تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء التراث النظري والدراسات السابقه .

الاساليب الاحصائيه المستخدمه :

علي من يقوم بتطبيق البرنامج سوف يستخدم الاساليب الاحصائيه التاليه :

- اختبار الفا كرونباخ .
- اختبار مان - ويتني .
- اختبار ولكوكسن .
- طريقه فاريمكس .
- اختبار كا ٢ .

الاستنتاجات المتوقعة من تطبيق هذا البحث:

- ١- اعادة النظر في برنامج اعداد معلمة الحضانه .
- ٢- تحفيز معلمات الحضانه باهميتهن ومسؤولياتهم تجاه تطبيق المستجدات النظرية
- ٣- تعميم تجربة تدريب معلمات الحضانه على استخدام حقيبه بورتاج على جميع الحضانات مع اطفال الحضانه (الحكومية والخاصة) .
- ١- نشر الوعي لدى معلمات الحضانه لاهمية تفعيل تطبيق النظريات الحديثة مع الاطفال
- ٢- عقد ندوات تربوية لمعلمات الحضانه لمناقشة احتياجاتهن التدريبية وفقا للمستحدثات الجديدة
- ٣- ضرورة تقويم معلمات الحضانه باستمرار حتى تتاح الفرصة للمعلمه لمعرفة نقاط ضعفها وقوتها

البحوث المقترحة :

- استخدام برنامج بورتاج لتنمية الجانب المعرفي للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .
- برنامج مقترح لتنمية بعض جوانب النمو للاطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديميه باستخدام حقيبه بورتاج .
- استخدام برنامج بورتاج لتنمية المهارات الحياتيه لطفل الحضانه .

المراجع :

- ١- ايمان سعيد عبد الحميد (٢٠٠٩) :برنامج لتنمية المفاهيم الادراكيه للالوان وعلاقتها بالابداع لدي الطفل الكفيف ، رساله دكتوراه ، كلية رياض الاطفال ، جامعه القاهرة .
- ٢- تغريد ابو طالب ، ليلي الصايغ (٢٠٠٨) : اداره الحضانه ورياض الاطفال .
- ٣- حنان ابراهيم احمد (٢٠٠٠) : تحسين صحه اطفال ما قبل المدرسه برنامج تعليمي مهني لمشرفات الحضانه ، رساله دكتوراه ، كلية التمريض ، جامعه عين شمس .
- ٤- حنان عبد النبي السيد (٢٠١٠) : فعاليه برنامج للتعبير الفني المجسم في اثراء التربيه الجماليه لدي طفل الروضه ، رساله دكتوراه ، جامعه القاهرة .

- ٥-رانيا علي ربيع عبد الرحيم (٢٠١٥) : تنمية التفكير الابداعي باستخدام الانشطه الفنيه وعلاقتها بالذاكره البصريه لدي اطفال الروضه ، رساله ماجستير ، كليه رياض الاطفال ، جامعه القاهره .
- ٦-رشا حامد (٢٠١١) : فاعليه استخدام برنامج بورتاج في تنمية بعض المهارات المعرفيه واللغويه لدي الاطفال التوحيدين ، رساله ماجستير ، كليه التربيه ، جامعه عين شمس .
- ٧-ريم محمد زهير عباس (٢٠٠٨) : دور بعض الانشطه الفنيه في تميه التدوق الفني لدي طفل الروضه ، رساله ماجستير ، كليه رياض الاطفال ، جامعه القاهره .
- ٨-زيزت انور (٢٠٠٧) : مدي فاعليه برنامج بورتاج في تنمية بعض مهارات مساعده الذات والمهارات الاجتماعيه لدي طفل الروضه من ٥ الي ٦ سنوات ، رساله ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعه عين شمس .
- ٩- زيزت انور (٢٠١٢) : برنامج مقترح لمعلمه رياض الاطفال لتنمية بعض المهارات لدي طفل الروضه من ٤ الي ٦ سنوات باستخدام برنامج بورتاج ، رساله دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعه عين شمس .
- ١٠-سامية سمعان شنودة (٢٠٠٦) : تطوير برنامج دور الحضانه التابعه لوزارة الشؤون الاجتماعيه بمحافظة الاسكندرية ، رساله دكتوراه ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، جامعه الاسكندرية .
- ١١-سعيد بهادر (٢٠٠٥) : نموذج بورتاج للتدخل المبكر ، الكويت ، دار البحوث العلميه .
- ١٢-شيماء محمد الدياسطي (١٩٩١) : اثر برنامج لتنمية الادراك السمعي والبصري علي الاستعداد للقراءه لدي اطفال الحضانات ، رساله ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفوله المبكرة ، جامعه عين شمس .
- ١٣-صفاء صالح (٢٠٠٦) : مدي فاعليه برنامج بورتاج في تنمية الجوانب الاجتماعيه لطفل ما قبل المدرسه ، رساله ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعه عين شمس .
- ١٤-طارق عبد الحميد البدي (٢٠٠٧) : اداره دور الحضانه ورياض الاطفال ، دار الفكر ، ط ٢ .
- ١٥-عزه عبد الله عبد العزيز داود (٢٠١٥) : محاضرات في طرق تعلم طفل الحضانه ، القاهره .
- ١٦-علي احمد ، عبد الله عبد الظاهر (٢٠١٣) : التدخل المبكر واستراتيجيات الدمج ، الرياض ، دار الزهراء .
- ١٧-عواطف ابراهيم ، ابراهيم عصمت (١٩٩٩) : تعلم الطفل في دور الحضانه ، مكتبه الانجلو ، القاهره .
- ١٨-عواطف ابراهيم محمد (١٩٩٩) : التربيه الحسيه في دور الحضانه ، دار النهضه العربيه ، القاهره .

- ١٩- فوزيه دياب (١٩٩١) : دور الحضانه ورياض الاطفال ، انشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، مكتبه النهضه المصريه ، القاهره .
- ٢٠- لمياء عبد العال محمد (٢٠٠٤) : التصميم الداخلي والهيكل الاداري والتنظيمي لدور الحضانه بمحافظه بورسعيد ، رساله ماجستير ، كليه التربيه النوعيه ، جامعه قناه السويس .
- ٢١- ماجده امام امام سالم (٢٠٠١) : دور الحضانه ورياض الاطفال ، كليه الاقتصاد المنزلي ، جامعه حلوان .
- ٢٢- محسن محمد عطيه (٢٠٠٤) : اتجاهات في الفن الحديث ، عالم الكتب .
- ٢٣- مصطفى عبد العزيز (٢٠٠٩) : سيكولوجيه التعبير الفني عند الاطفال ، القاهره ، مكتبه الانجلو .
- ٢٤- مني محمد صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) : اثر استخدام وسائل تعليميه (سمعيه ومرئيه) مبتكره في تنميه الاستجابيه الموسيقيه لدي طفل الحضانه ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه الموسيقيه ، جامعه حلوان
- ٢٥- مني يونس بحري (٢٠٠٩) : المهارات العمليه لمربيات الحضانه ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعه الاولى.
- ٢٦- مني يونس بحري (٢٠٠٨) : اللعب في سني الحضانه والروضه ، دار الاعلام للطباعه والنشر والتوزيع ، عمان .
- ٢٧- مواهب ابراهيم عياد ، ليلي محمد الخصري (١٩٩٣) : ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسره ودور الحضانه ، منشأه المعارف ، الاسكندريه ، مصر .
- ٢٨- مي محمود شهاب ، رسمي عبد الملك رستم (١٩٩٥) : انشطه وبرامج دور الحضانه . المركز القومي للطفوله والامومه ، القاهره .
- ٢٩- نادية حسن ووفاء صالح (٢٠٠٨) : دور الحضانه ورياض الاطفال (النظرية والتطبيق) ، مكتبه عين شمس ، القاهره .
- ٣٠- نادية رشدي محمد علي (١٩٩٥) : الالعاب التربويه لاطفال الحضانات وعلاقتها بنموهم الحركي والاجتماعي والنفسي ، رساله دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعه عين شمس ، القاهره .
- ٣١- نيهال كمال ابراهيم (٢٠١٤) : فعاليه برنامج مقترح للانشطه الفنيه في تنميه الوعي لبعض المفردات البيئيه وتحسين التوافق لدي الاطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم ، رساله ماجستير ، كليه رياض الاطفال ، جامعه القاهره .
- ٣٢- هبه اسماعيل متولي (٢٠١٦) : استخدام برنامج بورتاج للحد من مؤشرات اضطراب الذاتويه لدي الاطفال (٢-٣) سنوات ، رساله دكتوراه ، كليه التربيه للطفوله المبكرة ، جامعه القاهره .

- ٣٣- هيام ياقوت محمد (٢٠٠٩) : متطلبات الاعداد والتاهيل الجامعي لمشرفات دور الحضانه ، رساله دكتوراه ، كلية رياض الاطفال ، جامعه القاهرة .
- ٣٤- وزارة التربيه والتعليم (٢٠٠٧) : برنامج التنميه الشامله للطفوله المبكرة (بورتاج) " التقرير الشامل " ، القاهرة ، قطاع الكتب .
- ٣٣- وزارة التربيه والتعليم (٢٠٠٧) : دليل برنامج التنميه الشامله للطفوله المبكرة (بورتاج) " ارشادات الاستخدام " ، القاهرة ، قطاع الكتب .
- ٣٥- ياسر حمدي زكي محمد (٢٠١٣) : استخدام الانشطه الفنيه في خفض الاضطرابات السلوكيه لاطفال الروضه ذوي صعوبات التعلم النمائيه ، رساله ماجستير ، كلية رياض الاطفال ، جامعه القاهرة
- ٣٦- يحي حسن درويش (٢٠٠٠) : الحضانه من الالف الي الياء ، وزاره الشئون الاجتماعيه ، القاهرة .
1. AKANBI,M.L.(2013) strategies to improve development of nursery children in lorin , kwara state: findings of a pilot study .
 2. Clements,D.H;&J.Sarama.(2007) Effect of a preschool mathematics curriculum :summative research on the building blocks project . journal for research in mathematics education 38(2) :136-63.
 3. Janice Beaty , (1999) , initial assessment of preschool teacher competencies for training purosos longman wash.D.C.
 4. Read, Katherine H .(1999) the nursery school human relation-ships and learning.philadelphia W.B sauneders CO .